

المصدر: المدينة
التاريخ: جمادى الأولى ١٤٠١ هـ

لعل من أبرز الحقائق الأساسية في تاريخ الدعوة الإسلامية ذلك الدور الرائد للمساجد في نشر ضياء الإسلام وبت تعليم الهدى والحق ، فلقد كانت على الدوام بيوتنا لله تلتئم في رحابها صفوف المصلين عابدين لله متجهين إليه سبحانه بالركوع والسجود ، وكانت في الوقت نفسه منطلقا للدعوة الى الله ومركزا للتعريف بعبادى الإسلام وشرائعه العظيمة منهاجا وسلوكا من هنا .. ومن موقع الادراك العميق لما يجسده المسجد كبيت لله تقام فيه شرائعه وكمناطق في ذات الوقت للتعريف بالإسلام العظيم والدعوة اليه ، فقد أخذت مجموعة الطلبة المسلمين في مدينة « بولدر » بولاية كولورادو الأمريكية على عاتقها امانة العمل على تأسيس اول مركز اسلامي متكامل في المدينة يشتمل عم المسجد والمكتبة والمدرسة الإسلامية لآبناء المسلمين .. واستطاعت المجموعة بحمد الله تعالى ان تقطع في هذا الصدد شوطا واسعا .

وان المجموعة الإسلامية في « بولدر » اذ تتجه الى كل اخ مسلم والى كل اخت مسلمة للمشاركة في هذا المشروع الذي نامل ان يكون ذخرا عند الله لنا جميعا ، وصدقة جارية موصولة به سبحانه ، فلن المجموعة الإسلامية يطيب لها ان تضع بين يدي الاخوة المسلمين التعريف التالى بمشروع المركز الاسلامي .

□ كنيسة امريكية معروضة للبيع ..
ستكون مقرا لاول مركز اسلامي

مشروع

المركز

الاسلامي

بمدينة « بولدر » الأمريكية يناديكم ..

ومطبوعات عن الإسلام تعمل على نشر صور مهزوزة ومشوهة عن الإسلام لمن يريد التعرف من خلالها على جوانب الدين الإسلامي العظيم ..

قامت المجموعة الإسلامية في السابق باستنجاز ، إحدى الشقق السكنية ، وتخصيصها لممارسة الشعائر والنشاطات الإسلامية . ومع تزايد عدد الوافدين من الطلاب المسلمين جرى التحول إلى إحدى المنازل الخاصة حيث تقام فيها حالياً صلوات الجمعة والجماعة والعيديز ، كما تنظم فيها ، ندوات وحلقات اسبوعية ، لتدارس القرآن الكريم والعلوم الإسلامية وبعض القضايا المعاصرة .

كذلك استتت مكتبة إسلامية تشتمل على عدد من أمهات المراجع والمؤلفات الإسلامية وهناك أيضاً مكان خاص ومنفصل للاخوات المسلمات .. غير أن هذا المركز الإسلامي يعتبر من الوجهة النظامية مخالفاً للقوانين المدينة وما تفرضه حالياً من مواصفات خاصة في أماكن العبادات بأن تكون خارج مناطق سكنية معينة وان تشتمل على مخارج ومرافق للسلامة وكذلك موقف رحب للسيارات وغير ذلك من الشروط التي يصعب توفرها في أي منزل عادي .. هذا إلى جانب أن المبنى الحالي موضع زيادة مستمرة في قيمة الأيجار الشهري بل واحتمل مطالبة صاحبه للمسلمين

تعتبر مدينة ، بولدر ، الواقعة بقرب عاصمة ولاية كولورادو الأمريكية ، دنفر ، من أهم وأبرز المدن الجامعية في الولايات المتحدة الأمريكية حيث يقع فيها المركز الرئيسي لجامعة كولورادو والتي يصل عدد طلابها إلى حوالي العشرين ألف طالب ، من بينهم عدد كبير من الطلاب الوافدين من شتى بلدان العالم . كما أن من أبرز نشاطات الجامعة تنظيمها لاسبوع دولي في كل عام يشارك فيه محاضرون من داخل أمريكا وخارجها لمناقشة قضايا وأوضاع العالم المعاصر ومن بينها بطبيعة الحال القضايا الفكرية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية المتصلة بدول العالم

الإسلامي وشعوبه .. ونظراً للأهمية الأكاديمية التي تعطيها المدينة وللعديد الكبير من الطلاب والشباب الذين يقصدونها للدراسة والتعليم ، فإن هناك العديد من التنظيمات الدينية والروحية التي تسعى للتعريف بأهدافها ونشر مبادئها بين الشباب الوافد ، ويشكل خاص فإن هناك نشاطاً ملحوظاً للبهانيين الذين لهم مركز نشط في المدينة ، إلى جانب نشاطات البوذيين واتباع كريشنا ، في حين أنه ليس هناك نشاط إسلامي منظم للدعوة إلى الإسلام والتعريف ، بل على العكس من ذلك فإن ما تحتويه مكتبة المدينة العامة وما تحتويه مكتبة الجامعة من مؤلفات

ساعدوا ابناءكم

على نشر الاسلام

في القارة الامريكية

يصدع بدعوة التوحيد يحقق العديد من المزايا اهمها :

□ اولا : ان المبنى يقع بالقرب من منطقة وسط المدينة : وعلى مقربة من مباني الجامعة و وحدات سكن الطلاب بحيث يمكن الوصول اليه سيرا على الاقدام .

□ ثانيا : ان المبنى لا يخضع للاحكام والانظمة الجديدة للمدينة : فيما يتعلق باماكن العبادة من حيث المساحة والموقع نظراً لان بناءه اكتمل قبل سريان هذه الانظمة اذ لو اريد حالياً بناء اى مكان للعبادة فانه من اجل الالتزام بالمواصفات النظامية لاماكن العبادة يصبح من العسير العثور على موقع مناسب الا في اطراف المدينة بالاضافة الى التكاليف الباهظة للبناء وجلب الكهرباء والماء وغيرها من المرافق .

ثالثا : ان المبنى بمرافقه المتعددة يتيح المجال لتخطيط لانشطة اسلامية هامة : ون طليعتها انشاء مدرسة اسلامية لرعاية-وتعليم ابناء المسلمين

باخلائه متى ما علم بلانه يستخدم لاغراض تعبدية ودينية .. ومن جهة اخرى فان هذا المنزل المستلجر لا يتيح المجال للتخطيط لانشطة اسلامية ذات اهداف بعيدة كانشاء مدرسة لرعاية وتعليم ابناء المسلمين وكتاسيس مركز للتعريف بالاسلام والدعوة اليه بالاضافة الى انه لا يستوعب الاعداد المتزايدة من المسلمين والمتوقع تواجدهم في هذه المدينة للدراسة خلال السنوات القريبة القادمة .

ومن هنا اخذت المجموعة الاسلامية على عاتقها امانة البدء في مشروع « تاسيس اول مركز اسلامي » في المدينة ، يحقق الشرعية النظامية لممارسة النشاطات الاسلامية ويوفر في الوقت نفسه المكان والمرافق اللازمة لتلك الانشطة على اختلاف اوجهها ، ولقد تم العثور على احدى الكنائس المسيحية المعروضة للبيع حيث يجري حالياً التفاوض مع الجهة المالكة لشرائها وتحويلها الى مركز اسلامي في بولدر ..

وتتكون هذه الكنيسة المزمع شراؤها باذن الله تعالى من مبنيين منفصلين احدهما المبنى الرئيسى والذى يشتمل على صالة علوية تتسع لاكثر من ثلاثمائة شخص ودور سفلى مجهز بالارفف ليستوعب مكتبة كبيرة .. اما المبنى الاخر فيشتمل على وحدتين سكنيتين وتبلغ المساحة الاجمالية للعقار سبعة الاف قدم مربع ، ٦٥٠ متر مربع ،

والواقع ان شراء هذه الكنيسة وتحويلها باذن الله تعالى الى مسجد

مدنى فرج رحيمى وعبد الحسى
رضوان وحزام المطيرى وعبد الرحمن
مرغلانى ومحمد سالم الصبان ومبارك
با صلوح ومحمد عبد الكريم جداد
ايها الاخ المسلم الكريم :
ان المجموعة الاسلامية فى مدينة
بولدر اذ تضع بين يديك تفاصيل هذا
المشروع الاسلامى والذى سيكون باذن
الله تعالى علامة هدى ومنطلق حق
ونور فى هذا الجزء من الولايات
المتحدة الامريكية فانها ملا الامل فى ان
تتضافر معها كل نخوة اسلامية تبذل
العطاء والدعم فى ذات الله وسبيله
حتى يرى هذا المشروع النور عن قريب
بعون الله تعالى وتوفيقه .. هذا وسوف
تقوم لجنة المشروع بلحاظة جميع
الاخوة الذين يساهمون فيه بجميع
خطوات المشروع وتطوراته وذلك
بشكل مستمر ومتوالى ..
وانه الموفق والهلاى الى
سواء السبيل ..

نرجو ارسال تبرعاتكم الى العنوان
التالى :

Islamic Center Project
First National Bank
P.O.Box 59
Boulder , Colorado . 30306
U.S.A
Account # 935072100
ار على عنوان مشروع المركز
الائسنى التالى :
Islamic Center Project
P.O.Box 4582
Boulder , Colorado . 30306

مبادئ الاسلام واللغة العربية ، وكذلك
تنظيم مكتبة اسلامية تكون مرجعا
للمسلمين ولغير المسلمين ممن يودون
الاحاطة بجوانب التشريع الاسلامى
كذلك فانه من الممكن جدا استخدام
المبنى المستقل الاخر كمساكن تؤجر
على الطلاب المسلمين لتغطية
المصاريف الجارية للمركز الاسلامى
ومرافقه .. ويمكن ايضا تخصيص
جانب من هذا المبنى لىكون مركزا
للتعريف بالاسلام وادارة شئون
الدعوة الاسلامية وبشكل خاص من
خلال المشاركة والمساهمة فى أنشطة
الجامعة ومؤتمراتها المتخصصة .
وكذلك الاتصال بالمكتبات وتزويدها
بالكتب والمطبوعات الصحيحة عن
الاسلام .. هذا الى جانب ان هذا المبنى
يستوعب عددا كبيرا من المصلين رجالا
ونساء وخاصة فى صلاة العيدين حيث
يتكمن المسلمون من اداء شعائر دينهم فى
يسر وطمأنينة ودرنما مخالفة لانظمة
المدينة وقوانينها ..

هذا وتبلغ تكاليف شراء هذه
الكنيسة مائتين وخمسة عشر الف
« ٢١٥ » دولار امريكى وتمكنت
المجموعة الاسلامية فى بولدر عن طريق
تبرعات المسلمين من داخل امريكا
وخارجها من جمع مبلغ « ٥٧ » الف
دولار امريكى حتى هذا التاريخ .. وقد
تم تشكيل لجنة خاصة من الطلاب
المسلمين للقيام بالمهام والاعباء
الادارية والمالية والقانونية التى
يتطلبها تحقيق هذا المشروع وابرازه
الى حيز الوجود وتكالف اللجنة من
الاخوة :